﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾

كلية التربية
المجلة التربوية
. ***

العوامل المؤثرة على تَقبّل طلاب جامعة الملك خالد لاستخدام تطبيق الواتس آب في دعم العملية التعليمية في ضوء النظرية الموحدة لتقبل التكنولوجيا -UTAUT

إعداد

د. حامد علي مبارك الشهراني

أستاذ تقنيات التعليم المساعد

جامعة الملك خالد–أبها– المملكة العربية السعودية

المجلة التربوية. العدد الرابع والستون . أغسطس ٢٠١٩م

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

المستخلص

هدفت الدراسة إلى استقصاء العوامل المؤثرة على نية طلاب جامعة الملك خالد تجاه استخدام تطبيق الواتس آب، كأحد تلك الوسائل، في دعم العملية التعليمية في المملكة العربية السعودية .وركزت على دراسة تأثير العوامل الآتية: الأداء المتوقع، والجهد المتوقع، والتأثير الاجتماعي على النية السلوكية لاستخدام الواتس آب لطلاب جامعة الملك خالد باستخدام النظرية الموحدة لتقبل التكنولوجيا واستخدامها (UTAUT) . بلغت عينة الدراسة (٧٢١) طالباً وطالبة بجامعة الملك خالد. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الأداء المتوقع، والجهد المتوقع، والتأثير الاجتماعي كانت جميعها مؤشرات ذات دلالة إحصائية على النية السلوكية للطلاب لاستخدام تطبيق الواتس آب في العملية التعليمية. كما أشارت النتائج ايضاً إلى أن أكبر عامل مؤثر على النية السلوكية لاستخدام الواتس آب هو الجهد المتوقع يليه الأداء المتوقع ثم التأثير الاجتماعي.

الكلمات المفتاحية: النوايا السلوكية، وسائل التواصل الاجتماعي، الواتس آب، النظرية الموحدة لقبول التكنولوجيا واستخدامها.

المقدمة:

ربطت مواقع التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك وتويتر واليوتيوب الطلاب حول العالم بطرق لم يكن يتوقعا البشر ومع البرامج والخدمات المقدمة على شبكة الإنترنت والتي تسمح للمستخدمين بالاجتماع بشكل افتراضي عبر الإنترنت للتواصل وتبادل الأفكار والمعلومات الجديدة ومناقشتها مع الآخرين من جميع أنحاء العالم نجد أن القرية العالمية قد تحققت بالفعل. لذا ليس هناك شك، بأن وسائل التواصل الاجتماعي هي المستقبل وأصبحت الوسيلة الأساسية وبشكل خاص الأجيال الشابة للتفاعل مع العالم.

كانت التسعينيات هي البداية الحقيقية لعصر التكنولوجيا الرقمية حيث شهد فيها العلم والتكنولوجيا نمواً ملحوظاً حيث حدثت نقلة نوعية، وثورة حقيقية في عالم الاتصال. وتم إطلاق شبكة الإنترنت لأول مرة واستخدامها في أوائل ١٩٩٠م حيث ربطت أجزاء هذا العالم المترامية بفضائها الواسع، ومهدت الطرق للمجتمعات كافة للتقارب، والتعارف، وتبادل الآراء، والأفكار، والرغبات، واستفاد كل متصفح لهذه الشبكة من الوسائط المتعددة المتاحة فيها، وأصبحت أفضل وسيلة لتحقيق التواصل بين الأفراد و الجماعات، ثم ظهرت المواقع الإلكترونية، والمدونات الشخصية، شبكات المحادثة، التي غيرت شكل العالم و مضمونة، وخلقت نوعاً من التواصل بين أصحابها ومستخدميها من جهة، وبين المستخدمين أنفسهم من جهة أخرى.

بلغ عدد مستخدمي الإنترنت في عام ٢٠١٨ حوالي٤.٠٢١ مليارات شخص، بزيادة تبلغ ٧% سنوياً، وذلك بحسب تقرير موقعي "HootsuiteWe Are Social" and تقريراً عن العالم الرقمي عام ٢٠١٨، أي أن أكثر من نصف سكان العالم أصبحوا الآن متصلين بالإنترنت. ويأتي في طليعة مستخدمي الإنترنت الشباب المتراوح أعمارهم ما بين ١٥-٢٤ عاماً (ITU، ٢٠١٧). ويشهد العالم العربي حقبة جديدة عنوانها النمو في عدد مستخدمي شبكة الإنترنت، والذي يتوقع أن يبلغ نحو ٢٢٦ مليون مستخدم بحلول العام ٢٠١٨م وذلك وفقًا لتقرير اقتصاد المعرفة العربي ٢٠١٥-٢٠١٦، والذي تمّ إعداده من قبل "أورينت بلانيت للأبحاث (Orient Planet Research). وفي المملكة العربية السعودية، بلغ عدد مستخدمي الإنترنت ٢٢.٤ مليون وذلك وفقاً العدد من النشرة الإلكترونية الربعية لهيئة الاتصالات وتقنية المعلومات (CITC،٢٠١٦). مع تطور الهواتف الذكية، أصبحت تكنولوجيا

وسائل التواصل الاجتماعي (Social Media) والتي تعمل على الهواتف الذكية، أكثر جاذبية في السنوات الأخيرة وخصوصاً بين الشباب حيث لديهم إمكانية الوصول إلى مجموعة متنوعة من منصات وسائل التواصل الاجتماعي.

بلغ عدد مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في عام ٢٠١٨ حوالي ٣.١٩٦ مليارات شخص، أي بزيادة ١٣% سنويا، وذلك وفقًا لتقرير الرقمي العالمي (Global Digital Reports،٢٠١٨). ففي دراسة استقصائية أجريت من قبل (Perrin،٢٠١٥) توصلت الى أن ٩٠% من جيل الشباب (الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨-٢٩) يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي مقارنة مع ١٢% فقط في عام ٢٠١٥ و ٧٧% من البالغين (الذين تتراوح أعمارهم بين ٣٠-٤٩) يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي مقارنة مع ٨% في عام ٢٠٠٥ .عرف مصطلح وسائل التواصل الاجتماعي في القرن الحادي والعشرين ويستخدم لتعريف واسع لمجموعة متنوعة من الأدوات أو التقنيات التي تؤكد على الجوانب الاجتماعية للإنترنت كقناة للتواصل والتعاون والتعبير الإبداعي (Dabbagh & Reo،٢٠١١). يتم بناءها على أساس الجيل الثاني من الويب (Web 2.0)، من الناحية التكنولوجية والإيديولوجية (Barczyk & Duncan،٢٠١٢). يمكن القول إن وسائل التواصل الاجتماعي كانت بداياتها في عام ١٩٧٨ عن طريق استخدام البريد الإلكتروني للاتصال وتبادل المعلومات ولكن مع مرور الوقت البث عبر الإنترنت، والمدونات، والدردشة والألعاب أصبحت جوهر وسائل التواصل الاجتماعي (.(Acar & Polonsky , 2007 ويمكن تعريف وسائل التواصل الاجتماعي على أنها تفاعل اجتماعي بين الناس والذي يسمح لهم بإنشاء ومشاركة وتبادل المعلومات والأفكار والصور ومقاطع الفيديو وغيرها عبر المجتمعات الافتراضية ونظم الشبكات (Ahlqvist, Bäck Halonen, Heinonen،٢٠٠٨). وتتكون وسائل التواصل الاجتماعي من عنصرين رئيسيين: (١) بحوث وسائل الإعلام (الحضور الاجتماعي والثراء وسائل الإعلام) و (٢) العمليات الاجتماعية (العرض الذاتي، والكشف الذاتي) (Kaplan & Haenlein،٢٠١٠). ومن أمثلة وسائل التواصل الاجتماعي المدونات Blogs (على سبيل المثال، WordPress) ومجتمعات المحتوى (مثل YouTube) ومواقع الشبكات الاجتماعية (على سبيل المثال،

Facebook, LinkedIn) والمشاريع التعاونية (على سبيل المثال، Wikipedia) والعالم الاجتماعي الافتراضي (على سبيل المثال، Second Life).

وفي عام ١٩٩٧، تم إنشاء أول موقع للتواصل الاجتماعي، سيكس دي غريس، (SixDegrees.com)، إذ مكن المستخدمين من تحميل ملفات التعريف الخاصة بهم وايضاً تكوين صداقات وتبادل الرسائل مع مستخدمين آخرين. وفي عام ١٩٩٩، أصبحت مواقع التدوين الأولى الأكثر شعبيةً حتى أغلقت عام ٢٠٠١. وبعد اختراع التدوين ((Blogging ،أصبحت الموقع الاجتماعي الأكثر انتشاراً على مستوى العالم. كما اكتسبت مواقع مثل ماي سبيس (MySpace) ولينكدن ((LinkedIn والتي أنشئت عام ٢٠٠٣، مكانة بارزة في أوائل الألفية الثانية، وسهلت مواقع مثل فوتوباكيت((Photobucket وفليكر((Flickr مشاركة الصور عبر الإنترنت. ومع ظهور منصة يوتيوب ((YouTube في عام ٢٠٠٥، فتحت نافذة جديدة للناس للتواصل والمشاركة مع بعضهم البعض عبر مسافات بعيدة. وبحلول عام ٢٠٠٦، أصبح كل من فيسبوك (Facebook) وتويتر (Twitter) متاحاً للمستخدمين في جميع أنحاء العالم، ومازالت هذه المواقع الأكثر شعبية على شبكة الإنترنت. بعد ذلك ظهرت مواقع أخرى مثل تمبلر(Tumblr)، سبوتيفاي (Spotify)، وبينتيريست (Pinterest) لتفعيل محاور محددة في مواقع الشبكات الاجتماعية.

وفي المملكة العربية السعودية، تؤكد الإحصاءات أن تكنولوجيا وسائل التواصل الاجتماعي قد أخذت حيزاً كبيراً من اهتمام كثير من شرائح المجتمع السعودي، وقد ازداد شغفهم بها لنقل أحداث حياتهم اليومية تماشياً مع تطور الأجهزة الذكية. وخلال السنوات الأخيرة تضاعف عدد المستخدمين لبرامج وسائل التواصل الاجتماعي من ٨.٥ ملايين مستخدم إلى أكثر من ١٨.٥ مليون مستخدم، أي ما يعادل ٥٨% من سكان المملكة. وجاءت السعودية في المرتبة الأولى عربياً والثانية عالمياً في استخدام موقع التواصل (سناب شات)، وتصدر (الواتس آب) و(الفيسبوك) نسب استخدام منصات التواصل الاجتماعي المختلفة، بنسبة ٢٢% للواتس آب و٢١% للفيسبوك. واستحوذ كل من الفيسبوك وتويتر على أكبر عدد من مستخدمي وسائل التواصل في السعودية، حيث بلغ مستخدمو الفيسبوك ١١ مليون مستخدم، بينما بلغ عدد مستخدمي تويتر ٩ ملايين مستخدم. وحظيت منصة اليوتيوب بنسبة مشاهدة عالية، فقد حرص ٧ ملايين مستخدم سعودي على مشاهدة مقاطع

اليوتيوب بمعدل ١٠٥٩٠٠ ساعة يومياً MCIT)،٢٠١٦). وان حوالي ٩٩.١% من مستخدمي هذه الوسائل هم من طلاب التعليم العالي (Aifan،٢٠١٥).

تلعب مواقع وسائل التواصل الاجتماعي دوراً بارزاً في حياتنا اليومية على كافة الاصعدة، خصوصاً أن الخطط التي اعتمدتها شركات وسائل التواصل في التوسع، تكاد تطول كل ظروف الحياة اليومية ومتغيراتها. وفي المجال التعليمي حيث يمكن دمج التكنولوجيا المعلوماتية مع التكنولوجيا التعليمية في عملية التعلم، استطاعت هذه المواقع جذب انتباه طلاب الجامعات واعتمدت كأدوات تعليمية من قبل العديد من الجامعات في جميع أنحاء العالم (Brady, Holcomb, & Smith)،٢٠١٠). وهي جزء من تطبيقات الإنترنت على شبكة الإنترنت والبرمجيات، والتي تساعد المتعلمين على التعلم والمشاركة وتبادل المعلومات الخاصة بهم، والتعاون مع الآخرين من خلال الاتصالات الرقمية. ونظراً لتميز هذه المواقع بالتفاعلية وخصائصها متعددة الأبعاد، فإنها توفر للمستخدمين فرصة للتعبير وتبادل الآراء والأفكار بحرية وبسرعة مع الآخرين. لذا اكتسبت شعبية كبيرة في الوقت الحاضر، وتلقت الكثير من الاهتمام من الناس من جميع أنحاء العالم (Silius et.، ٢٠١٠).

وقد أدت شعبية وسائل التواصل الاجتماعي إلى ازدياد الدراسات التي تقوم بدراسة دورها في التعليم. وتشمل هذه الدراسات استخدام هذه الوسائل للتعلم فيما يتعلق بأساليب تعلم الطلاب (Balakrishnan & Gan،٢٠١٦) ؛ العلاقة بين الأغراض الشخصية والتعليمية والمهنية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي من قبل علماء التعليم (Manca & Ranieri،٢٠١٦) ؛ محتوى المتعلم وآثاره على نتائج التعلم والرضا (Orús et al.،٢٠١٦) ؛ تأثير الشبكات الاجتماعية والانترنت على الأداء الأكاديمي (Paul, Baker, & Cochran،٢٠١٢) ؛ عوامل النجاح لمواقع الشبكات الاجتماعية (Schlenkrich & Sewry،٢٠١٢). لذا يمكن أن تؤثر هذه المواقع وبشكل مباشر على التعلم (Harrison & Thomas،٢٠٠٩).

يُعد تطبيق الرسائل الفورية المتنقلة أو ما يعرف بـ الواتس آب– WhatsApp من أكثر وسائل التواصل الاجتماعي انتشاراً بين جميع فئات المجتمع المختلفة، وهو وليد عصر التطور التقني وأجيال الهواتف الذكية والعصر الرقمي والذي يمكن الناس من تبادل المعلومات بإرسال رسائل خاصة لبعضهم البعض مباشرة بواسطة هواتفهم الذكية والأكثر شعبية مثل

iPhone, Android, BlackBerry. ومن خلال هذا التطبيق، يمكن للمستخدمين الدردشة عبر الانترنت ومشاركة الملفات والصور ومقاطع الفيديو وغيرها بشكل مجاني. ومنذ ظهور تطبيق الواتس آب في عام ٢٠٠٩، كان الأول من نوعه، وبسبب عدم وجود تطبيقات مشابهة له لم يكن من الممكن إجراء المقارنة التي تجرى اليوم، فقد كان تطبيق سكايب (Skype) مخصصاً لإجراء المحادثات الصوتية والفيديو ولكنها كانت تخص أجهزة الكمبيوتر الشخصية أو المحمولة، وأدرجت في وقت متأخر جداً للهواتف الذكية المحمولة، وكان الواتس آب لإرسال الرسائل فقط، ولا يتيح المكالمات الصوتية، ومازال مستخدموه الى وقتنا الحالي يرسلون الرسائل أكثر بكثير من المكالمات. لهذه الأسباب، ازداد نمو تطبيق الواتس آب بشكل مطرد اعتبارا من فبراير ٢٠١٨ ، بلغ عدد المستخدمين النشطين ١.٥ مليار شهريًا مع إرسال ٦٠ مليار رسالة يومياً (٢٠١٨ ، The Economic Times). في حين تتوفر العديد من البدائل لتطبيق الواتس آب حالياً في متاجر التطبيقات المختلفة عبر الإنترنت (مثل Kik، Telegram، BBM, Line Messenger، WeChat)، إلا أنه مازال تطبيق المراسلة الأكثر شعبيةً وبشكل خاص منذ تم شرائه من قبل شركة الفيسبوك في ١٩ فبراير ٢٠١٤.

تطبيق الواتس آب يسمح للمستخدمين تبادل الرسالة دون تكلفة خدمة كما هو الحال في خدمة الرسائل القصيرة (Short Message Service–SMS) لأنه يقوم باستخدام حزم بيانات الإنترنت للقيام بعدة وظائف منها استخدام البريد الإلكتروني وتصفح الإنترنت، وذلك وفقًا للمعلومات على الموقع الرسمي للواتس آب. الجدير بالذكر أن الأفراد بشكل عام والشباب بشكل خاص يستخدمون خدمة الرسائل النصية القصيرة (SMS) عبر هواتفهم بشكل كبير، ولكنهم كانوا يشتكون من محدوديتها وسعرها المرتفع. فجاء الواتس آب بديلاً جيداً لحل هذه المشكلة بحيث يسمح لهم بإرسال رسائل نصية غير محدودة. إلى جانب ذلك، فإن الخدمة مجانية لمدة سنة واحدة وبعد ذلك يتم احتساب مبلغ صغير للغاية سنوياً، بالإضافة إلى أن هذا التطبيق يتيح لهم استخدام الوسائط المتعددة. ويرجع السبب اختيار الناس تطبيق الواتس آب بوصفه أداةً للتواصل بدلاً عن القنوات الأخرى مثل خدمة SMS أو Messenger وذلك لانخفاض تكلفة التطبيق مع القدرة على إرسال الرسائل دون أية قيود على عدد الكلمات، أيضاً الوقت الذي يستغرقه وصول الرسالة إلى المتلقي، وأيضاً يتيح القدرة

على إجراء محادثة مستمرة بين الأصدقاء في وقت واحد، والشعور بالخصوصية بالنسبة إلى الشبكات الاجتماعية الأخرى. لاحظ (Bouhnik & Deshen،٢٠١٤) ما يأتي: انخفاض تكلفة التطبيق، والقدرة على إرسال عدد غير محدود من الرسائل الفورية، والقدرة على إجراء محادثة مستمرة مع العديد من الأصدقاء في وقت واحد أو مع مجموعة من الأصدقاء أو العائلة، وأيضاً الإحساس بالخصوصية إذا ما قورن مع الشبكات الاجتماعية الأخرى.

وكما أحدث هذا التطبيق تحولات أساسية في مختلف مجالات الحياة، فقد كان له كذلك تأثيراً في التعليم الجامعي. ويؤكد ذلك العديد من الأدبيات التي قامت بتسليط الضوء على تأثير تطبيق الواتس آب في العملية التعليمية. على سبيل المثال، أظهرت نتائج الدراسة التي قام بها (Bere،٢٠١٣)، والتي هدفت لدراسة تأثير تطبيق الواتس آب على أداء الطلاب في إحدى الجامعات في جنوب إفريقيا. وكشفت نتائج الدراسة، بوجه عام، أن لدى الطلاب تصورات ومواقف إيجابية تجاه استخدام الواتس آب في العملية التعليمية. وطبقاً لمعظم الطلاب المشاركين في الدراسة، أن التعلم باستخدام الواتس اب هو تجربة تعاونية تزيد من تفاعلهم الاجتماعي وطريقة سهلة للتواصل مع أقرانهم ومعلميهم. كشفت نتائج دراسة أخرى قام بها (Amry،٢٠١٤) بوجود تأثيرٍ إيجابي كبيرٍ على أداء الطلاب الأكاديمي بعد استخدام تطبيق الواتس آب. وقد أجريت دراسة أخرى قام بها (Etim, Udosen & Ema،٢٠١٦)، والتي هدفت للتعرف على تأثير استخدام تطبيق الواتس آب على الأداء الأكاديمي لطلاب الجغرافيا في المدارس الثانوية في ولاية أكوا إيبوم، نيجيريا. وكشفت النتائج بوجود تأثير إيجابي لاستخدام هذا التطبيق على الأداء الأكاديمي للطلاب.(Riyanto (٢٠١٣) يقول إن تطبيق الواتس آب يستخدم للتواصل الاجتماعي مع الأصدقاء وكذلك يكون أداة مفيدة في التعليم بل وحتى تعلم لغة جديدة. واستخدم مثال اللغة الإنجليزية إذ يساعد الطلاب غير الناطقين بالإنجليزية قادرون على تعلمها بشكل أسرع وأفضل، وأكثر متعة من خلال الانضمام إلى مجموعة الواتس آب مع زملائهم من الطلاب والمعلمين. كما أكدت دراسة Izyani and Mohamed)،٢٠١٦)، في دراستهما حول إدراك الطلاب الماليزيين لاستخدام تطبيق الواتس آب كمواد تعليمية في الفصل الدراسي للغة الإنجليزية، على أن استخدام التطبيق مهم لأنه يعزز من كفاءة الطلاب في تعلم اللغة الإنجليزية بشكل أفضل. وقد وجدت (Aifan،٢٠١٥) في دراستها أن تطبيق الواتس آب هو التطبيق الأكثر استخداماً بين

الطلاب السعوديين ويشكل تطبيق الواتس آب كغيره من منصات التواصل الاجتماعي العديد من الميزات الفاعلة في عملية التعلم، حيث تسهم في تشجيع التعلم التعاوني والمشاركة الفعالة في الصف والتعلم في أي وقت ومن أي مكان وتعزيز العلاقات والتحفيز وتحسين التعلم، وتقديم مواد دراسية مخصصة. أجرت (Malecela،٢٠١٦) دراسة نوعية بعنوان "استخدام WhatsApp بين طلاب الدراسات العليا في كلية التربية، الجامعة الإسلامية الدولية في ماليزيا". أظهرت النتائج أن استخدام تطبيق الواتس آب كأداة تعلم مفيدة لكل من الطلاب والمدرسين. قام (Raiman, Antbring and Mahmood ٢٠١٧) أيضاً، بدراسة هدفت إلى معرفة إمكانية استكمال التعليم الطبي لطلاب الطب باستخدام تطبيق الواتس آب أثناء العلاج السريري. كشفت نتائج الدراسة أن هناك قبولًا كبيرًا لاستخدام هذا التطبيق وإمكانية تنفيذها كمكمل أثناء التعليم القائم على حل المشكلات بين طلاب الطب.

وتشير شعبية تطبيق الواتس آب بين طلاب الجامعات إلى أنها ستكون أدوات مناسبة وقيّمة يمكن استخدامها للأغراض التعليمية (Bitner, 2001; Garfield, 2005; Gouveia & Coelho, 2007; Im, Hong, & Kang, 2011; Jarvenpaa & Lang, 2005; Limeira, 2001; Oye, Iahad, & Rahim, 2014; Zhou, Lu, & Wang, 2010 ;). إن توفير المواد التعليمية والوصول إليها من أي مكان، وفي أي وقت وبأشكال مختلفة من الممكن أن يعزز قدرات التعلم لدى الطلاب. وفقاً لـ (Bere،٢٠١٣)، يمكن استخدام تطبيق واتس اب في التعليم للتواصل مع الطلاب وخلق بيئة اجتماعية تشجع على الحوار والمشاركة الفاعلة بين الطلاب. وبالمثل، أظهرت نتائج الدراسة التي أجراها (Rambe & Chipunza،٢٠١٣) أن الطلاب يشعرون أن استخدام تطبيق الواتس آب قد منحهم إمكانية التعبير عن أنفسهم بحرية في بيئة غير مقيدة، وبالتالي إزالة القيود عن عدم المشاركة الفاعلة داخل القاعات الدراسية. كما أظهرت النتائج أن الطلاب تعلموا مهارات تقنية جديدة، وذلك من خلال المشاركة والبحث عن المعلومات حول التطبيق، إذ يمكنهم استخدامها على منصات أخرى مرتبطة بالدراسة مثل بيئة Blackboard. ويمكن القول: بأن تطبيق الواتس آب لديه القدرة على تعزيز مهارات التفكير الناقد لدى المتعلمين ومهارات التعامل مع المعلومات وأيضاً القدرة على حل المشكلات. لذا أصبحت الأداة الأسرع انتشاراً والأكثر شيوعاً بين طلاب التعليم العالي (Yin،٢٠١٦). وإذا كانت مثل هذه الدراسات

السابقة تؤكد المزايا والفوائد البعدية لاستخدام تطبيق الواتس اب في التعليم الجامعي في كثير من الدول، إلا أنه لم يتم استخدامه في التعليم في المملكة العربية السعودية وبشكل خاص في جامعة الملك خالد.لذا هناك حاجة لدراسة العوامل المؤثرة على النوايا السلوكية للطلاب لقبول الواتس آب كخطوة أولى في عملية استخدامه في التعليم العالي في المملكة العربية السعودية.

مشكلة الدراسة:

على الرغم من انتشار تطبيق الواتس آب وارتفاع شعبيته، إلا أن استخدامه في التعليم مازال محدوداً وفي مراحله الأولى في البلدان النامية مثل المملكة العربية السعودية (Al-Shahrani، ٢٠١٦)، وأيضاً بعض المفاهيم والقضايا التعليمية التي تنمو بشكل كبير. وعلى هذا الأساس فإن قبول هذا التطبيق من قبل الطلاب وفهم العوامل التي قد تؤثر على نيتهم أصبح أمراً حتمياً لنجاح استخدامه في العملية التعليمية. ولطالما تأكد أن عدم قبول المستخدم يشكل عقبة أمام نجاح التكنولوجيا الجديدة. (Gould & Lewis, 1981; Nickerson، ١٩٨٥) لذا يعد قبول المستخدم للتكنولوجيا عاملاً مهماً في تحديد نجاح أو فشل أي تكنولوجيا جديدة (Davis، ١٩٩٣). لذلك ، من الأهمية فهم الأسباب التي تجعل الناس يقبلون التكنولوجيا الجديدة كونها تساعد في تحسين الاستخدام والتصميم والتقييم والتنبؤ بكيفية استجابة الأفراد لهذه التكنولوجيا (Dillon & Morris،١٩٩٦)، و الاستجابة لمعطيات النظرية الموحدة لقبول التكنولوجيا واستخدامها (UTAUT- Unified Theory of Acceptance and Use of Technology)، والذي قام بتطويرها (Venkatesh, Morris, Davis, & Davis، ٢٠٠٣)، وهذه النظرية لم يسبق تطبيقها كمقياس اختباري على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وبشكل خاص تطبيق الواتس آب في المملكة العربية السعودية.

وفقاً لـ (Bere،٢٠١٣)، يمكن استخدام تطبيق واتس اب في التعليم للتواصل مع الطلاب وخلق بيئة اجتماعية تشجع على الحوار والمشاركة الفاعلة بين الطلاب. وبالمثل، أظهرت نتائج الدراسة التي أجراها (Rambe & Chipunza،٢٠١٣) أن الطلاب يشعرون أن استخدام تطبيق الواتس آب قد منحهم إمكانية التعبير عن أنفسهم بحرية في بيئة غير مقيدة، وبالتالي إزالة القيود عن عدم المشاركة الفاعلة داخل القاعات الدراسية. كما أظهرت النتائج أن الطلاب تعلموا مهارات تقنية جديدة، وذلك من خلال المشاركة والبحث عن المعلومات حول التطبيق، إذ يمكنهم استخدامها على منصات أخرى مرتبطة بالدراسة مثل بيئة Blackboard. ويمكن القول: بأن تطبيق الواتس آب لديه القدرة على تعزيز مهارات التفكير الناقد لدى المتعلمين ومهارات التعامل مع المعلومات وأيضاً القدرة على حل المشكلات. لذا أصبحت الأداة الأسرع انتشاراً والأكثر شيوعاً بين طلاب التعليم العالي (Yin،٢٠١٦). وإذا كانت مثل هذه الدراسات السابقة تؤكد المزايا والفوائد البعدية لاستخدام تطبيق الواتس اب في التعليم الجامعي في كثير من الدول، إلا أنه لم يتم استخدامه في التعليم في المملكة العربية السعودية وبشكل خاص في جامعة الملك خالد. لذا هناك حاجة لدراسة النوايا السلوكية للطلاب لقبول الواتس آب كخطوة أولى في عملية استخدامه في التعليم. لذلك تسعى هذه الدراسة إلى استقصاء العوامل المؤثرة على نية طلاب جامعة الملك خالد تجاه استخدام تطبيق الواتس آب في التعليم باستخدام النظرية الموحدة لقبول التكنولوجيا (UTAUT).

سؤال البحث والفرضيات

ما مدى أثر العوامل (الأداء المتوقع والجهد المتوقع والتأثير الاجتماعي) على النية السلوكية لاستخدام تطبيق الواتس آب في بيئة التعليم في المملكة العربية السعودية؟

بعد إجراء المراجعات الأدبية التي تشير إلى أن كل من الأداء المتوقع، والجهد المتوقع، والتأثير الاجتماعي تؤدي دوراً رئيسياً في التنبؤ بالنية السلوكية لاستخدام تطبيق الواتس آب، وضع الباحث لهذه الدراسة الفرضيات الآتية:

- **H_{01}: لا يوجد تأثيرٍ إيجابي للأداء المتوقع على النية السلوكية للطَّلاب تجاه تطبيق الواتس آب.**
- **H_{02}: لا يوجد تأثيرٍ إيجابي للجهد المتوقع على النية السلوكية للطَّلاب تجاه تطبيق الواتس آب.**
- **H_{03}: لا يوجد تأثيرٍ إيجابي للتأثير الاجتماعي على النية السلوكية للطَّلاب تجاه تطبيق الواتس آب.**

أهمية الدراسة:

- **تعد هذه الدراسة الأولى في تطبيق النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا (UTAUT) كنموذج أساس لفهم العوامل التي تسهم في التنبؤ أو التأثير على النية السلوكية لطلاب جامعة الملك خالد لاستخدام تطبيق الواتس آب في التعليم.**
- **توفر للمسؤولين والمعلمين وأصحاب القرار في المؤسسات التعليمية على تطبيق وسائل التواصل الاجتماعي بنجاٍح ، وتطويره بما يتناسب مع حاجات كل مؤسسة تعليمية ولاسيما المؤسسات التعليمية في المملكة العربية السعودية والتي مازال استخدام هذه الوسائل فيها محدوداً وفي مراحله الأولى ومعرفة العوامل التي تؤثر على نية الطلاب لاستخدام تكنولوجيا وسائل التواصل الاجتماعي (تطبيق الواتس آب) للوصول إلى المحتوى الأكاديمي في المؤسسات التعليمية.**

حدود الدراسة:

- **الحدود المكانية: اقتصر الدراسة الحالية على طلبة وطالبات جامعة الملك خالد.**
- **الحدود الزمنية: تم تطبيق هذه الدراسة في العام الجامعي ٢٠١٩/١٨م.**

تعريف المصطلحات:

- **وسائل التواصل الاجتماعي:**

هي تقنية الويب أو مجموعة من القنوات أو منصات الاتصال الفعالة عبر الإنترنت، والمصممة للتفاعل الاجتماعي وتبادل المعلومات، التي تساعد مستخدميها على تكوين الأفكار، وتبادل الآراء والخبرات مع الآخرين في مجتمعات افتراضية.

- **الواتس آب** WhatsApp**:**

هو تطبيق مراسلة يتيح للمستخدمين إرسال الرسائل والدردشة ومشاركة الوسائط، بما في ذلك الرسائل الصوتية والفيديو مع الأفراد أو المجموعات (Chandra، ٢٠١٤).

- **الواتس آب-** WhatsApp **(من وجهة نظر الباحث):**

عبارة عن تطبيق المراسلة الفورية عبر الأنظمة الأساسية الذي يسمح لمستخدمي الهواتف الذكية لتبادل الرسائل النصية، والمكالمات، والرسائل المصورة، والفيديو، والسمعية مجانًا.

- **الأداء المتوقع:**

هو الدرجة التي يعتقد الأفراد أن استخدام تكنولوجيا معينة سوف يساعدهم على تحسين أداء وظائفهم (Venkatesh et al.، ٢٠٠٣).

- **الجهد المتوقع:**

هو درجة السهولة المرتبطة باستخدام نظام أو تكنولوجيا معينة (Venkatesh et al.،٢٠٠٣).

- **التأثير الاجتماعي:**

هو الدرجة التي يدرك الفرد عندها أن الناس المهمين بالنسبة لي يعتقدون أنه يجب على استخدام النظام (Venkatesh et al.،٢٠٠٣).

- **الشروط التيسيرية:**

هي الدرجة التي يعتقد الفرد أن البنية التحتية التنظيمية والتقنية موجودة لدعم استخدام النظام (Venkatesh et al.،٢٠٠٣).

- **النية السلوكية:**

هي نية الفرد ومدى استجابته والاستفادة من أداة معينة في المستقبل، وفي هذه الدراسة تعني النية السلوكية لقبول واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم (Venkatesh et al.،٢٠٠٣).

الإطار النظري للبحث:

النظرية الموحدة لقبول التكنولوجيا واستخدامها (UTAUT- Unified Theory of Acceptance and Use of Technology)

يعد قبول التكنولوجيا ونوايا الاستخدام السلوكي من أكبر التحديات التي تواجهها المؤسسات التعليمية (Gong, Xu, & Yu, 2004; Saunders, & Klemming،٢٠٠٣) وأنماط سلوك الاستخدام لها بين الأفراد. ويعرف قبول التكنولوجيا على أنه "الرغبة الواضحة ضمن مجموعة مستخدمين لاستخدام تكنولوجيا المعلومات للمهام التي تم وضعها لأجلها والمصممة لدعمها" (Dillon & Morris ,1998, p.٥). ويعد متغير التقبل، والاستخدام متغيرين جوهريين من أجل قياس نجاح نظام ما في مجال تطبيق أنظمة المعلومات (Saade, Nebebe, & Tan،٢٠٠٧). وبعد مراجعة قوية لثمانية نماذج ونظريات مشتركة سابقة في قبول التكنولوجيا قام (Venkatesh et al.,2003) بتطوير

النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا (UTAUT)، كما هو موضح في جدول (1)،الذي يوضح النماذج الثمانية في قبول التكنولوجيا.

الجدول ١ : النماذج الثمانية السابقة في قبول التكنولوجيا.

م	النموذج (Model)	الاختصار (Abbreviation)
1	نظرية الفعل المبرر: The Theory of Reasoned Action (Fishbein & Ajzen, 1975).	TRA
2	نموذج قبول التكنولوجيا: The Technology Acceptance Model (Davis، ١٩٨٩).	TAM/TAM2
3	النموذج التحفيزي: The Motivational Model (Davis, Bagozzi & Warshaw, 1992).	MM
4	نظرية السلوك المخطط: The Theory of Planned Behavior (Ajzen،١٩٩١).	TPB
5	نموذج يجمع بين نموذج قبول التكنولوجيا ونظرية السلوك المخطط: A Combined Technology Acceptance Model/Theory of Planned Behavior (Taylor & Todd, 1995).	C-TAM-TPB
6	نموذج استخدام الكمبيوتر: The Model of PC Utilization (Triandis, 1991; Thompson, Higgins & Howell, 1977).	MPCU
7	نظرية انتشار الابتكار: Innovation Diffusion Theory (Rogers,1991; Moore & Benbasat، ٢٠٠٣)	IDT
8	النظرية المعرفية الاجتماعية: Social Cognitive Theory (Bandura, 1986; Compeau & Higgins,1995)	SCT

المصدر*: *Venkatesh et al. (2003) "User Acceptance of Information Technology," p*.٢٨-٣٢

UTAUT نموذج قوي يوفر أساساً نظرياً موحداً لتبني التكنولوجيا ونشر التحقيقات التي تم اعتمادها لشرح سلوك الاستخدام في عدد من التخصصات (Venkatesh et al.,2003)حيث أظهرت البحوث أن هذا نموذج قادر على تفسير ٧٠% من التباين في النية السلوكية لاستخدام التكنولوجيا ٤٠ % من التباين في استخدام التكنولوجيا. ويتكون

النموذج من أربعة متغيرات أساسية هي: الجهد المتوقع، ومتوسط الأداء، والتأثيرات الاجتماعية، وظروف التسيير. العمر، طوعية الاستخدام والخبرة والجنس، ومن المتوقع أن يخفف من آثار هذه المعتقدات السلوكية الأساسية على النوايا السلوكية واعتماد النظام ،كما هو موضح في شكل.(1)

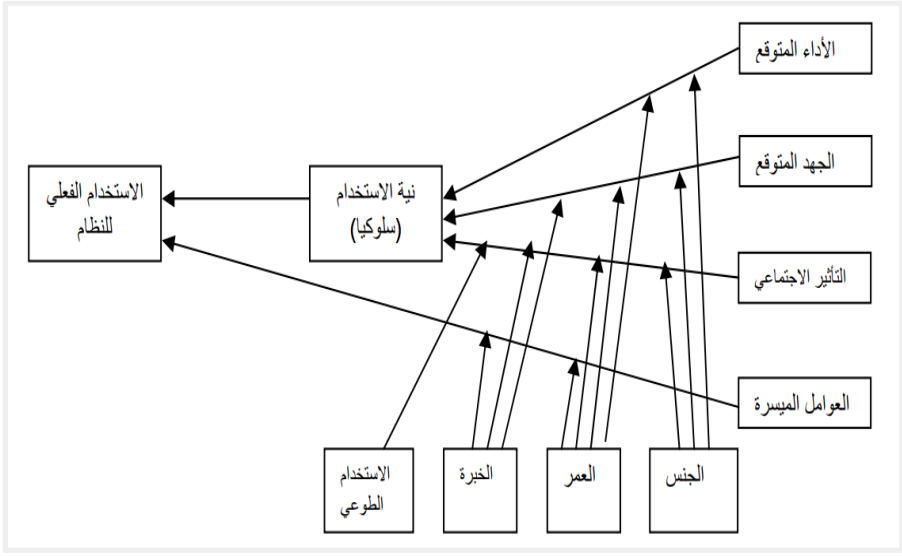

شكل ١: نموذج النظرية الموحدة لقبول التكنولوجيا (UTAUT)
المصدر *: (Venkatesh et al., 2003, p.٤٤٧)

وقد ساهم تطبيق نموذج النظرية الموحدة لقبول التكنولوجيا (UTAUT) بنجاح من قبل عدد كبير من الدراسات والباحثين السابقين لدراسة النية السلوكية للطلاب لاستخدام التكنولوجيا بأشكالها المختلفة والاستمرار في استخدامها مثل اي كيوسك- (Wang & Al-Shahrani, 2016; Wang i-Kiosk) (Shih, 2009، والخدمات والأجهزة النقالة (et al.،٢٠٠٩)، خدمات الرسائل القصيرة (Baron, Patterson, & Harris،٢٠٠٦)، وسائل التواصل الاجتماعي (Salim،٢٠١٢). ويشير هذا الاتجاه إلى امكانية تطبيق نموذج UTAUT للتحقيق في النية السلوكية لطلبة جامعة الملك خالد لاستخدام تطبيق الواتس آب في البيئة التعليمية. وقد تم تحديد المتغيرات الثلاثة الأساسية لتحديد النوايا السلوكية لاستخدام تطبيق الواتس آب في التعليم، وهي: الأداء المتوقع والجهد المتوقع والتأثير الاجتماعي.

يعتبر متغير الأداء المتوقع أقوى مؤشر على نية الاستخدام، ويشير " إلى أي مدى يعتقد الفرد أن استخدام النظام سوف يساعد في تحقيق مكاسب في الأداء الوظيفي" (Venkatesh et al., 2003, p. ٤٤٧). ويشير (٢٠٠٩) Wang et al على أن التحري عن هذا المتغير يؤدي الى التطوير المستقبلي لإجمالي إنتاجية التعليم. وتوجد خمسة نماذج تجسد متغير الأداء المتوقع وهي: الفائدة المتصورة C-TAM-TPB & TAM2/TAM ، الدوافع الخارجية MM ، مناسبة الوظيفة MPCU، الميزة النسبية IDT، النتائج المتوقعة SCT. أظهرت بعض الدراسات وجود تأثيرٍ إيجابي للأداء المتوقع على النية السلوكية للطَّلاب تجاه التكنولوجيا الجديدة مثل دراسة (Al-Shahrani، ٢٠١٦)، ودراسة (Anderson et al.، ٢٠٠٦)،ودراسة (Salim،٢٠١٢)، ودراسة (Lowenthal،٢٠١٠)، دراسة (Liu, Chang, Huang, & Chang، ٢٠١٦)، ودراسة (Lu, Yu, Liu, 2009) ،ودراسة (Wang et al.، ٢٠٠٩)، بينما أظهرت بعض الدراسات عدم وجود تأثيرٍ إيجابي للأداء المتوقع على النية السلوكية للطَّلاب تجاه التكنولوجيا الجديدة مثل الدراسة التي قام بها (Lin et al.،٢٠٠٤). وتشير نتائج الدراسة التي قام بها (Al-Shahrani and Walker ٢٠١٧)، واستناداً على نموذج UTAUT إلى أن الأداء المتوقع، والجهد المتوقع، والتأثير الاجتماعي كانت جميعها مؤشرات ذات دلالة إحصائية على النية السلوكية لطلاب جامعة الملك خالد لاستخدام التعلم النقال. تم دعم النموذج المقترح وتفسيره إلى ٥٢٪ من التباين في النية السلوكية لاستخدام التعلم النقال. أكثر عامل مؤثر على نية السلوكية لاستخدام التعلم النقال هو الجهد المتوقع ثم يليه العامل الأداء المتوقع ثم يليه العامل التأثير الاجتماعي.

وأظهرت أيضاً النتائج الدراسة التي قام بها (Liu, Chang, Huang, & Chang،٢٠١٦) استناداً على نموذج UTAUT أن الأداء المتوقع، والتأثير الاجتماعي والعوامل الميسرة ترتبط ارتباطاً إيجابياً بالنية السلوكية لطلاب جامعة التربية البدنية في تايوان نحو استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية. وتشير نتائج الدراسة التي أجريت من قبل (Anderson et al.،٢٠٠٦) أن متغير الأداء المتوقع أثر بشدة على النية السلوكية لطلاب كلية إدارة الأعمال للاستفادة من أجهزة الكمبيوتر اللوحية للمساعدة في تدريس المقررات الدراسية. بالإضافة الى الدراسات السابقة التي قام بها (Wang et al., 2009;

Lowenthal.٢٠١٠)، واستناداً على نموذج UTAUT، أشارت نتائجها إلى أن متغير الأداء المتوقع كان له أثر على النية السلوكية لاستخدام الطلاب التعلم المحمول. تشير نتائج دراسة أخرى قام بها (Lu, Yu,& Liu, 2009) واستناداً على نموذج UTAUT، أن الأداء المتوقع أثرت بشكل كبير على الناس لاستخدام الخدمات المتنقلة. وعلى النقيض من ذلك، في دراسة قام بها (Lin et al.،٢٠٠٤)، لم تجد متغير الأداء المتوقع كمحدد رئيسي على النية السلوكية لاستخدام الطلاب للرسائل الفورية. وأيضاً في دراسة قام بها (Salim،٢٠١٢) باستخدام نموذج UTAUT لدراسة العوامل المؤثرة على قبول وسائل التواصل الاجتماعي في مصر. وأشارت النتائج إلى أن متغير الأداء المتوقع لم يكن له أثر على النية السلوكية للطلاب لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي .قام ايضاً (Al-rahmi & Othman،٢٠١٣) بإجراء دراسة هدفت لدراسة العوامل المؤثرة على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتحسين التعلم التعاوني ورفع مستوى الأداء الأكاديمي بين الطلاب في جامعة التكنولوجيا ، ماليزيا.. وتوصل البحث إلى أن كلٍ من : سهولة الاستخدام المتوقعة والفائدة المتوقعة لها تأثير إيجابي مع النية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي ولكن وجد أن تأثير الفائدة المتوقعة كان أقل من سهولة الاستخدام المتوقعة.

وقد أجريت دراسة أخرى قام بها(Sin , Nor, & Al-Agaga،٢٠١٢) لفهم العوامل المحتملة التي يمكن أن تؤثر على نية المستهلكين الشباب الماليزيين فيما يتعلق بالشراء عبر الإنترنت في مواقع وسائل التواصل الاجتماعي . وكشفت النتائج أن الفائدة المتوقعة هي أهم العوامل المؤثرة على نية الشراء لدى المستهلكين الشباب عبر الإنترنت من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، تليها سهولة الاستخدام المتوقعة والمعيار الشخصي. وهذا يشير إلى أن هناك حاجة إلى مزيد من البحث على هذا المتغير لتحديد أهميته كمؤشر للنوايا السلوكية لاستخدام تطبيق الواتس آب.

ويشير مفهوم أو متغير الجهد المتوقع " إلى أي مدى يدرك الفرد أن آخرين مهمين، يعتقدون بأنه يجب أن يستخدم النظام" (Venkatesh et al., 2003, p.٤٥١). أو بعبارة أخرى مدى الراحة التي يقوم بتوفيرها نظام معين للاستخدام. وهو يقوم بقياس درجة تعقيد النظام (Wu, Tao, & Yang،٢٠٠٨). وتوجد ثلاثة نماذج تجسد متغير الجهد المتوقع وهي: متغير سهولة الاستخدام المدركة Perceived Ease of Use في (TAM\

TAM٢) التي قدمت من قبل (Davis،١٩٨٩) ، والذي يشير إلى أن إدراك الفرد للجهد المطلوب ،المرتبط باستخدام نظام معين، ويشبه متغير التعقيد Complexity Construct في نموذج MPCU ، والذي قدم من قبل (Thompson, Higgins & Howell،١٩٩١)، و يشير إلى إدراك الفرد مدى صعوبة نظام تكنولوجي معين ويشبه أيضاً متغير سهولة الاستخدام Ease of Use Construct من نظرية انتشار الابتكار IDT من قبل (Rogers,1991; Moore & Benbasat،٢٠٠٣) و يشير الى الدرجة المدركة لصعوبة استخدام الابتكارات. ومع تقلص التعقيد، من المرجح أن يزداد الاستخدام على أن المستخدمين يميلون إلى تفضيل التكنولوجيا التي يحركها البساطة مع تحقيق أقصى قدر من الكفاءة (Bandura,1989; Davis et al.،١٩٩٧).

الدراسات السابقة والتي قام بها (Al-Shahrani, 2016; Cruz, Boughzala, & Assar, 2014; Lowenthal, 2010; Wang et al.، ٢٠٠٩) واستناداً على نموذج UTAUT، وجدت أن متغير الجهد المتوقع كان له تأثير كبير على نية السلوكية للطلاب لاستخدام التكنولوجيا. وبما أن تطبيق الواتس آب لا يزال في مراحله الأولى، فمن المعتقد أن متغير الجهد المتوقع سوف يكون محدداً حاسماً وأساسياً للنوايا السلوكية لاعتماد وقبول استخدام تطبيق الواتس آب في التعليم. وجدت بعض الدراسات السابقة أن متغير الجهد المتوقع كان له تأثير كبير على نية السلوكية للطلاب لاستخدام التكنولوجيا، مثل دراسة (Al-Shahrani، ٢٠١٦)، ودراسة (Cruz, Boughzala, & Assar، ٢٠١٤)، ودراسة (Lowenthal، ٢٠١٠)، ودراسة (Wang et al.،٢٠٠٩). أُجريت دراسة من قبل (Shokery et al., 2016)وهدفت إلى تحديد العوامل التي تساهم في قبول وسائل الإعلام الاجتماعية كمنصة بين رواد الأعمال الطلاب في ماليزيا. تم استخدام النظرية الموحدة للقبول واستخدام التكنولوجيا-UTAUT كإطار نظري لدراسة مستوى قبول وسائل الإعلام الاجتماعية كمنصة بين رواد الأعمال الطلاب. وكشفت النتائج أن العوامل الرئيسية التي تسهم في قبول وسائل التواصل الاجتماعي كمنصة للأعمال هي الأداء المتوقع ، والجهد المتوقع ، والتأثير الاجتماعي ، وتسهيل الحالة ، والتمتع المتصوَّر. وتشير نتائج الدراسة التي قام بها (Al-Shahrani (٢٠١٦، واستناداً إلى نموذج UTAUT يتبين أن الجهد المتوقع كان مؤشراً ذا دلالة إحصائية على النية السلوكية لطلاب جامعة الملك خالد لاستخدام

التعلم النقال في التعليم. وأيدت هذه النتيجة، نتائج الدراستين السابقتين التي أجريت من قبل (Park, Yang, & Lehto, 2007; Lu et al.، ٢٠٠٩)، والتي اشارت إلى أن تأثير الجهد المتوقع يؤثر تأثيرًا كبيرًا على نية الأفراد لاستخدام التكنولوجيا المتنقلة.

ويؤكد نموذج UTAUT على أهمية تأثير أصوات واراء الآخرين في تبني التكنولوجيا. ومتغير التأثير الاجتماعي يشير "إلى أي مدى يدرك الفرد أن آخرين مهمين، يعتقدون بأنه يجب أن يستخدم النظام" (Venkatesh et al., 2003, p. ٤٥١). وبعبارة أخرى هي المدى الذي يعتبره الشخص معتقدات الآخرين أثناء استخدام النظام. تتفكك القدرة التنبئية لهذا البناء في حالات الاستخدام الطوعي وتظهر في الاستخدام الإلزامي. كما أن التأثير الاجتماعي يجسد كمتغير مباشر محدد للنية السلوكية على النحو الآتي: المعيار الشخصي TRA, TPB and C-TAM-TPB والتصور IDT، والعوامل الاجتماعية MPCU، ولكن بغض النظر عن التسمية يشرح كل متغير أن سلوك الفرد يتأثر حسب تصوراتهم حول كيفية رد فعل الآخرين لاستخدامهم التكنولوجيا الجديدة. التأثير الاجتماعي هو الاعتقاد بالأهمية التي يفرضها الناس على التبني (Ajzen، ١٩٨٥). وتشير الأبحاث السابقة إلى أن صوت الآخرين المهمين يشكل النية الشخصية لاستخدام تكنولوجيا جديدة (Kijsanayotin et al., 2009; Moore & Benbasat, 1991; Venkatesh & Davis، ٢٠٠٠). وفي البيئة التعليمية، أثر الزملاء والمعلمون ورؤساء الأقسام في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تأثيراً إيجابياً على تكنولوجيا المبيعات الآلية للمرؤوسين (Homburg et al.، ٢٠١٠). وفي حالة الاتصالات المتنقلة، كان التأثير الاجتماعي مؤشراً إيجابياً على استخدام الإعلانات المتنقلة (Yang، ٢٠٠٧). وقد تم التنبؤ إيجابياً باعتماد تكنولوجيا الجيل الثالث G٣ من خلال التأثير الاجتماعي (.Chong et al., 2010) وتشير نتائج الدراسة التي قام بها Al-Shahrani (٢٠١٦)، واستناداً إلى UTAUT، فإن التأثير الاجتماعي كان مؤشراً ذات دلالة إحصائية على النية السلوكية لطلاب جامعة الملك خالد لاستخدام التعلم النقال. خلصت دراسات عديدة أن التأثير الإيجابي للتأثيرات الاجتماعية على نية استخدام التكنولوجيا الجديدة، مثل (Al-Shahrani, 2016) ،ودراسة (Kijsanayotin et al.، ٢٠٠٩)، ودراسة (Moore & Benbasat، ١٩٩١) ودراسة (Venkatesh & Davis، ٢٠٠٠)،

ودراسة .(Homburg et al.، ٢٠١٠)، ودراسة (Yang، ٢٠٠٧)، ودراسة (Chong et al.، ٢٠١٠).

النية السلوكية –Intentions Behavioral

يشير متغير النية السلوكية إلى نية الفرد في الاستفادة من أداة معينة في المستقبل (Venkatesh et al.,2003). اشتق هذا المتغير من النظريات السابقة (TPB, TAM, TAM 2, TRA)، بحسب (١٩٩١) Ajzen، تعكس النية السلوكية مؤشرات لمدى الجهد المبذول من قبل الأفراد من أجل دفع أنفسهم تجاه أداء سلوك ما، ويعد متطلباً أساسياً وشرطياً من أجل الشروع فعلياً في السلوك (Actual (1975) Ajzen and Fishbein Use Behavior. وقد وجدت الدراسات السابقة تأثيرا مباشراً لمتغير النية للاستخدام في سلوك الاستخدام المستقبلي للأفراد (Venkatesh et al.، ٢٠٠٣) وعلى ضوء ذلك، قام الباحث باقتراح نموذج الدراسة كما هو موضح في شكل (2) .

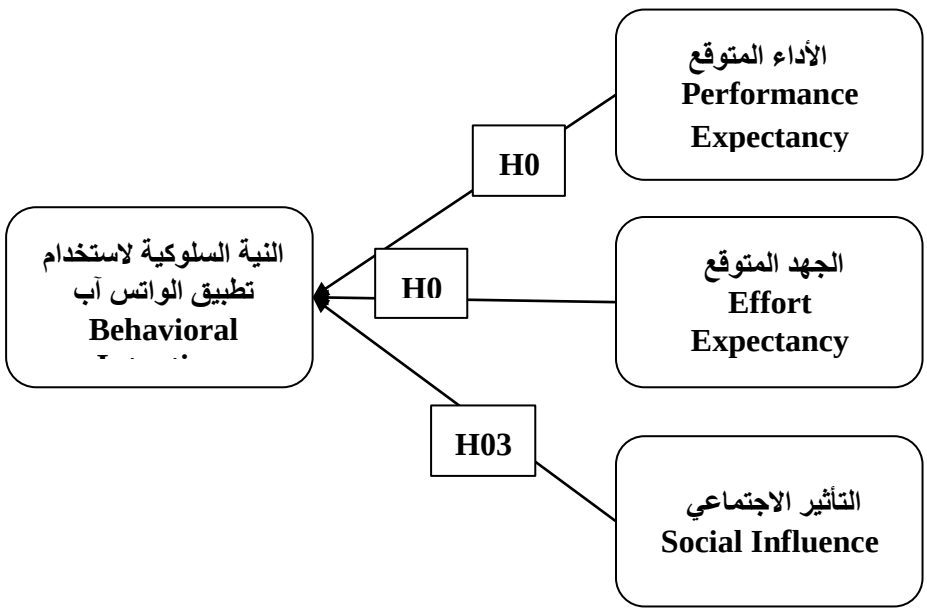

*شكل ٢. نموذج الدراسة المقترح

منهجية الدراسة- Methodology

أداة الدراسة:

أجريت دراسة استقصائية عن طريق الإنترنت تدار ذاتيا لجمع البيانات وقسمت إلى قسمين. ويتألف الجزء الأول من عناصر ديموغرافية، تتعلق بخصائص المشاركين المتعلقة، بالنوع والعمر والخبرة في استخدام تطبيق الواتس آب واستخدامه لأغراض دراسية ومنصات التواصل الاجتماعي الأكثر شيوعًا بين الطلاب. اعتمد الباحث على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع المعلومات الخاصة بالدراسة. أما الجزء الثاني فقد تضمن متغيرات الدراسة الأساسية المؤثرة في استخدام تطبيق الواتس آب في التعليم، ويحتوي على (١٥) عبارة الهدف منها اختبار فروض البحث، موزعة على ثلاث متغيرات هي:

١. المتغير الأول- الأداء المتوقع (:(Performance Expectancy اشتمل على أربع فقرات، هدفها قراءة مدى تأثير متغير المنفعة المدركة على نية استخدام تطبيق الواتس آب في التعليم، تم استعارته من (.Venkatesh et al.,2003).
٢. المتغير الثاني –الجهد المتوقع (:(Effort Expectancyاشتمل على ثلاث فقرات، هدفها قراءة مدى تأثير متغير سهولة الاستخدام على نية استخدام تطبيق الواتس آب في التعليم، تم استعارته من (Venkatesh et al.،٢٠٠٣).
٣. المتغير الثالث –التأثير الاجتماعي (:(Social Influence اشتمل على أربع فقرات، هدفها قراءة مدى تأثير متغير التأثير الاجتماعي على نية استخدام تطبيق الواتس آب في التعليم، تم استعارته من (.Venkatesh et al.,2003).

وقد اوصى(Straub،١٩٨٩) بأنه "ينبغي على الباحثين استخدام الأدوات التي تم التحقق من صحتها مسبقاً كلما أمكن ذلك، مع الحرص على عدم إجراء تغييرات كبيرة في الأدوات" (p.١٦١). لذا تم استخدام الأدوات التي تم إعدادها والتحقق من صحتها ومصداقيتها مسبقاً من قبل (Venkatesh et al,. 2003)، والتي تم استخدامها عدة مرات في دراسات سابقة للتحقق من النية السلوكية للطلاب لاستخدام أشكال مختلفة من التكنولوجيا وفي سياقات مختلفة وثبت أنها صالحة وموثوقة (Alawadhi & Morris, 2008; Carlsson, et al. 2006; Lai et al., 2012; Park et al., 2012;Venkatesh et al., 2003;Wang & Shih, 2008; Wang et

al.،٢٠٠٩). وقد قام الباحث بعرض أدوات البحث (الاستبانة) المعدلة على المحكمين المختصين وأبدوا بعض الملاحظات عليها وقام الباحث الأخذ بتوصيات المحكمين، حيث استبعد بعض الفقرات وأضاف البعض وعدل في البعض الآخر بما يتماشى مع البيئة المحلية، وأصبحت الاستبانة تحتوي على (١٥) فقرة. واستناداً إلى مقياس من ١ إلى ٥، مع ١ = لا أوافق بشدة و٥ = أوافق بشدة، استخدمت لقياس المتغيرات المستقلة الثلاثة (الأداء المتوقع، الجهد المتوقع، التأثير الاجتماعي) والمتغير التابع (النية السلوكية لاستخدام تطبيق الواتس آب).

مجتمع الدراسة:

تم تصميم هذه الدراسة البحثية الاستقصائية لدراسة المحددات التي تتنبأ بالنوايا السلوكية لتبني تطبيق الواتس آب باستخدام النظرية الموحدة للقبول واستخدام التكنولوجيا (UTAUT) على طلاب المرحلة الجامعية في جامعة الملك خالد في المملكة العربية السعودية. تم استخدام تقنية التعداد من خلال إرسال دعوة إلى ٧٢٠٠٠طالب جامعي (N) بأكمله من الجامعة للمشاركة في المسح عبر الإنترنت باستخدام موقع (Qualtrics https://www.qualtrics.com). كان من المتوقع أن يكون لدى المشاركين في هذه الدراسة معرفة كافية لاستخدام الكمبيوتر "لأن الإنترنت أصبح أكثر انتشارًا (Fricker & Schonlau, 2002, p.٣٥٩).

تحديد حجم العينة:

لإعطاء نتيجة ذات مستوى الدلالة الاحصائية تم إجراء تحليل قوة إحصائي مسبق باستخدام برنامج G*Power لتحديد الحد الأدنى لحجم العينة (n) المطلوب لهذه الدراسة. بالنسبة لنموذج الانحدار الخطي المتعدد Multiple Linear Regression الكلي الذي يستند إلى مستوى ألفا، الذي تم تحديده عند ٠.٠٥ ، كان الحد الأدنى من الطاقة المحددة عند ٠.٨٠ وهو حجم التأثير المعتدل (f2) المتوقع، وثلاثة متنبئات ومتغيرات، وكان الحد الأدنى المقترح لعدد المشاركين ٧٧ = n. بلغت عينة الدراسة (٧٢١).

الدراسة الاستطلاعية:

أجرى الباحث دراسة استطلاعية على عينة اشتملت ١٠٠مشارك ،وذلك للتأكد من فهم العينة لأسئلة الاستبانة قبل اعتمادها بشكل نهائي، وقام الباحث بتطبيق الاستبانة على عينة الدراسة بعد تحكيمها من قبل المختصين للتأكد من صدقها الظاهري ومدى ملاءمتها لبيئة الدراسة واستخدم الباحث التحليل العاملي الاستكشافي لمعرفة عدد العوامل أو المجالات التي تحتويها اداة الدراسة، ،معرفة الصدق التكويني لفقرات الاستبانة وأنها قادرة على أن تقيس ما وضعت لقياسه، وقام الباحث باستبعاد الفقرات التي تشبعت في أكثر من عامل ، وكذلك الفقرات التي تشبعها العاملية أقل من (٠.٤٠) والفقرات التي حملت في عوامل غير متوقعة. بعد ذلك أدخل الباحث البيانات التي تحصل عليها بعد توزيع الاستبانات على عينة الدراسة في البرنامج الإحصائي SPSS، ومن ثم أجرى التحليل العاملي لبيانات الدراسة الاستطلاعية.

الانحدار Regression:

نظرًا لأن هذه الدراسة غير تجريبية مع متغيرات مستقلة متعددة، تم اختيار الانحدار الخطي المتعدد كمنهج إحصائي لاختبار الفرضيات المقترحة. يتم استخدام نهج تحليل الانحدار للتنبؤ بقيمة متغير تابع أو معيار من اثنين أو أكثر من المتغيرات المستقلة أو المتوقعة (Creswell،٢٠١٢). يمكن أن يثبت الانحدار المتعدد أن مجموعة من المتغيرات المستقلة تفسر نسبة من التباين في متغير تابع على مستوى كبير، ويمكن أن تحدد الأهمية التنبئية النسبية للمتغيرات المستقلة.

صدق الأداة وثباتها:

معامل الاتساق الداخلي– كرونباخ ألفا– Cronbach's α

الثبات Reliability)): عرف (Carmines & Zeller،١٩٩١) الثبات على مقياس الدقة بأنها قدرة الأداة على إعطاء نفس النتائج، إذا تم تكرار القياس على نفس الشخص عدة مرات في نفس الظروف. والثبات في أغلب حالاته هو معامل ارتباط، ويقصد بها مدى ارتباط قراءات نتائج القياس المتكررة. وهناك عدد من الطرق الإحصائية لقياس الثبات ومن أكثرها استخداماً طريقة كرونباخ ألفا Cronbach's α والتي تعتمد على الاتساق الداخلي ، وتعطي فكرة عن اتساق الاسئلة مع بعضها البعض ومع كل الأسئلة بصفة عامة. و للتحقق

من ثبات الأداة تم حساب معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا). كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (٢): معامل الاتساق الداخلي - كرونباخ ألفا Cronbach's α

الابعاد	عدد الفقرات	معامل الاتساق الداخلي (معامل ألفا كرونباخ)
الأداء المتوقع	4	0.851
الجهد المتوقع	4	0.840
التأثير الاجتماعي	4	0.758
النية في الاستخدام	3	0.920
إجمالي الأداة	15	0.919

من الجدول (٢) يتضح أن نتائج مرتفعة لثبات الاتساق كون قيمة " كرونباخ ألفا Cronbach's α " محصورة ما بين (٠.٧٥٨) و (٠.٨٥١) أكبر من القيمة المقترحة كحد أدنى لوجود قدر كبير من الاتساق الداخلي للمقياس (Hair et al.،١٩٩٨). بلغت قيمة الثبات (٠.٩١٩) وهي مقبولة لغاية الدراسة.

الخصائص الديموغرافية للمستجيبين:

قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة والمتمثلة في (النوع –العمر–استخدام تطبيق الواتس آب /استخدامه لأغراض دراسية– الخبرة في استخدام تطبيق الواتس آب. – أكثر منصات التواصل الاجتماعي شيوعًا، وذلك من خلال البرنامج الإحصائي (.(SPSS

جدول (٣): توزيع المستجيبين حسب النوع

الخصائص	التصنيف	العدد	النسبة
النوع	ذكر	444	61.6
	أنثى	277	38.4

أشارت النتائج إلى أن العينة كانت تضم (٦٢%) من الذكور و(٣٨%)) من الإناث. يعكس هذا التمثيل أن الطلاب والطالبات يتمتعون بفرص شبه متساوية للتعلم بغض النظر عن النوع.

جدول (٤): توزيع المستجيبين حسب العمر

الخصائص	التصنيف	العدد	النسبة
العمر	١٨- ٢٠ سنة	216	30.0
	٢١- ٢٣ سنة	333	46.2
	اكبر من ٢٣ سنة	171	23.7

أشارت النتائج إلى أن المجموعة العمرية ١٨ إلى ٢٠ تشكل (٣٠ %) من العينة. حوالي (٤٦ %) من المستجيبين الذين تتراوح أعمارهم بين ٢١ و٢٣ سنة. (٢٣%) فقط أو ١٧١ يبلغ اعمارهم ٢٣ عامًا فما فوق.

جدول (٥): استخدام تطبيق الواتس آب /استخدامه لأغراض دراسية

الخصائص	التصنيف	العدد	النسبة
استخدام تطبيق واتس آب	نعم	709	83.3
	لا	12	1.7
استخدام تطبيق الواتس آب لأغراض دراسية	نعم	133	18.4
	لا	588	81.6

أشارت النتائج إلى أن ما يقارب (٩٨%) من أفراد العينة يستخدمون تطبيق الواتس آب مما يشير إلى أن هذا التطبيق يحظى باهتمام طلبة الجامعات السعودية مبينة أن (٨١.٦%) أفراد العينة لا يستخدمونه لأغراض الدراسة ، وأن نسبة ضئيلة (١٨%) منهم يستخدمونه لأغراض دراسية.

جدول (٦) :الخبرة في استخدام تطبيق الواتس آب.

الخصائص	التصنيف	العدد	النسبة
الخبرة في استخدام تطبيق الواتس آب	شهور١-٦	17	2.4
	٧-١٢ شهر	114	15.8
	١-٢ سنة	105	14.6
	٢-٣سنة	102	14.1
	أكثر من ٣ سنوات	383	53.1

أشارت النتائج إلى أن غالبية المستجيبين (٥٣%) بأن لديهم خبرة أكثر من ٣ سنوات في استخدام تطبيق الواتس آب. وبالنسبة لمنصات التواصل الاجتماعي الأكثر شيوعًا بين طلبة الجامعة، أشارت النتائج ايضاً إلى أن أكثر منصات التواصل الاجتماعي شيوعًا التي يستخدمها الطلاب جاءت على الترتيب التالي: كان نصف المستجيبين تقريبا (٤٦.٧%) قد تمكنوا من الوصول إلى حساب الواتس آب (WhatsApp)، بينما حوالي ٢٠%منهم يفضلون الفيسبوك (Facebook) و ١٣.٣%كانوا نشطين على اليوتيوب (YouTube)، وكان أكثر من ٢٠% من الطلاب على الأرجح يستخدمون منصات أخرى مثل تويتر (Twitter) وليكدين (LinkedIn) وانستقرام (Instagram). مما يشير إلى أن تطبيق الواتس آب (WhatsApp) أحد التطبيقات الاجتماعية الأكثر شعبية بين الطلاب، لأنه مجاني وسهل الاستخدام.

نتائج تقدير النموذج:

في هذه الدراسة قمنا بتقدير معادلة الانحدار الخطي المتعدد الأسفل:

$$Y = \beta_0 + \beta_1 X_1 + \beta_2 X_2 + \beta_3 X_3$$

حيث :

Y **: النية السلوكية لاستخدام الواتس آب تطبيق.**

X_1 **: الأداء المتوقع.**

X_2 **: الجهد المتوقع.**

X_3 **: التأثير الاجتماعي.**

$_0, \beta_1, \beta_2, \beta_3$ **و معالم معادلة الانحدار الخطي المتعدد.**

قمنا بتقدير المعادلة باستخدام برنامج SPSS و تحصلنا على ما يأتي:

جدول ٧: معامل التحديد و قيمة Durbin-Watson للنموذج .

قيمة Durbin-Watson	معامل التحديد R Square
1.993	.5450

الجدول ٧ يوضح أن نسبة تفسير المتغيرات الثلاثة (الأداء المتوقع، الجهد المتوقع والتأثير الاجتماعي) على النية السلوكية لاستخدام الواتس آب تطبيق يقدر بـ ٥٤.٤ % وهذه نسبة جيدة تفيدنا في تحليل نتائج تقدير المعادلة. أما قيمة Durbin–Watson تقدر بـ ١.٩٩٣ وهذه القيمة تقارب ٢ هذا يدل على أن الأخطاء المحصلة من النموذج مستقلة مما يدل على صحة النموذج المقدر.

جدول ٨: تحليل التباين ANOVA.

النموذج	مجموع المربعات	درجة الحرية df	متوسط مجموع المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الانحدار	1424.848	3	474.949	228.952	.000b
الخطأ	1188.660	573	2.074		
المجموع	2613.508	576			

a. **Dependent Variable: النية السلوكية لاستخدام تطبيق الواتس آب**

b. **Predictors: لأداء المتوقع، الجهد المتوقع و التأثير الاجتماعي**

يمثل جدول ٨ تحليل التباين يعني اختبار مدى تأثير المتغيرات الثلاثة مجتمعة (الأداء المتوقع، الجهد المتوقع والتأثير الاجتماعي) على المتغير التابع (النية السلوكية لاستخدام

تطبيق الواتس آب) نلاحظ أن قيمة مستوى الدلالة ٠.٠٠٠ أقل من ٠.٠٥ مما يدل على أن هذه المتغيرات تؤثر ككتلة واحدة على النية السلوكية لاستخدام الواتس آب تطبيق.

ولمعرفة أي من المتغيرات، التي لها تأثير أكثر استخدمنا اختبار ستيودنت والنتائج موضحة في الأسفل.

جدول ٩: تقدير معاملات النموذج و اختبار تأثير المتغيرات الثلاثة كل واحدة على حدى على المتغير التابع (النية السلوكية لاستخدام الواتس آب تطبيق (Y

النموذج	المعلمات	قيمة t	مستوى الدلالة
الثابت	.785	2.278	.023
الأداء المتوقع $_1$	.243	7.698	.000
الجهد المتوقع $_2$	.370	10.066	.000
التأثير الاجتماعي $_3$	.089	3.365	.001

الجدول رقم ٩ يختبر فرضيات الدراسة الثلاثة:

H_{01}: لا يوجد تأثيرٍ إيجابي للأداء المتوقع على النية السلوكية للطَّلاب تجاه تطبيق الواتس آب.

نلاحظ أن مستوى الدلالة المقابلة للأداء المتوقع تساوي ٠.٠٠٠ أقل من ٠.٠٥ وهذا يدل على رفض الفرضية العدمية ونستنتج أن يوجد تأثيرٍ إيجابي للأداء المتوقع على النية السلوكية للطَّلاب تجاه تطبيق الواتس آب وهذا يتفق مع ما توصلت إليه نتائج الدراسات السابقة والتي أجريت من قبل مثل دراسة Anderson et al.، ٢٠٠٦))، ودراسة، Al-Shahrani، ٢٠١٦))، ودراسة (Liu, Chang, Huang, & Chang، ٢٠١٦)، ودراسة (Lu, Yu, Liu, 2009)، و دراسة (Lowenthal، ٢٠١٠)، ودراسة (Salim، ٢٠١٢)، ودراسة (Wang et al.، ٢٠٠٩) ، واستناداً على نموذج UTAUT ،أشارت نتائجها إلى أن متغير الأداء المتوقع كان له أثر على النية السلوكية لاستخدام الطلاب التكنولوجيا الجديدة. وبالمقابل تختلف هذه النتائج مع ما خلصت إليه الدراسة والتي قام بها (Lin et al،٢٠٠٤).

H_{02}: لا يوجد تأثيرٍ إيجابي للجهد المتوقع على النية السلوكية للطَّلاب تجاه تطبيق الواتس آب.

نلاحظ أن مستوى الدلالة المقابلة للأداء المتوقع تساوي ٠.٠٠٠أقل من ٠.٠٥ وهذا يدل على رفض الفرضية العدمية ونستنتج أن يوجد تأثيرٍ إيجابي للجهد المتوقع على

النية السلوكية للطَّلاب تجاه تطبيق الواتس آب وهذا يتفق مع ما توصلت إليه نتائج الدراسات السابقة والتي قام بها (Al-Shahrani, 2016; Cruz, Boughzala, & Assar, 2014; Lowenthal, 2010; Wang et al.،٢٠٠٩، واستناداً على نموذج UTAUT، وجدت أن متغير الجهد المتوقع كان له تأثير كبير على نية السلوكية للطلاب لاستخدام التكنولوجيا.

H_{03}: لا يوجد تأثيرٍ إيجابي للتأثير الاجتماعي على النية السلوكية للطَّلاب تجاه تطبيق الواتس آب.

نلاحظ أن مستوى الدلالة المقابلة للأداء المتوقع تساوي ٠.٠١ أقل من ٠.٠٥ وهذا يدل على رفض الفرضية العدمية ونستنتج أن يوجد تأثيرٍ إيجابي للتأثير الاجتماعي على النية السلوكية للطَّلاب تجاه تطبيق الواتس آب. وهذا يتعارض مع (Venkatesh et al.،٢٠٠٣) عند صياغته للنظرية من أن التأثير الاجتماعية لا تكاد تذكر في الاوساط الطوعية وتصبح أكثر اهمية في الاستخدام الالزامي وعند المراحل الاولى من التجربة. وبالمقابل تتفق هذه النتيجة مع ما خلصت إليه دراسات عديدة أكدت أن التأثير الإيجابي للتأثيرات الاجتماعية على نية استخدام التكنولوجيا الجديدة مثل دراسة (Al-Shahrani, 2016)، ودراسة (Chong et al.، ٢٠١٠)، ودراسة (Homburg et al.، ٢٠١٠)، ودراسة (Kijsanayotin et al.، ٢٠٠٩)، ودراسة (Moore & Benbasat، ١٩٩١)، ودراسة Venkatesh & Davis، ٢٠٠٠))، ودراسة Yang،٢٠٠٧)).

قيمة t في الجدول ٩ تساعدنا في ترتب أثر المتغيرات الثلاثة على المتغير التابع:

- قيمة t للجهد المتوقع = ١٠.٠٦٦و هي أكبر قيمة لـ t مما يدل على أن للجهد المتوقع أكثر تأثير على النية السلوكية للطَّلاب تجاه تطبيق الواتس آب.
- قيمة t للأداء المتوقع =٧.٦٩٨ وهي ثاني أكبر قيمة لـ t مما يدل على أن للأداء المتوقع ثاني أكثر تأثير على النية السلوكية للطَّلاب تجاه تطبيق الواتس آب.
- قيمة t للتأثير الاجتماعي =٣.٣٦٥ وهي ثالث قيمة لـ t مما يدل على أن ترتيب التأثير الاجتماعي ثالث تأثير على النية السلوكية للطَّلاب تجاه تطبيق الواتس آب.

الخلاصة:

بعد دراسة تأثير الأداء المتوقع، الجهد المتوقع والتأثير الاجتماعي على النية السلوكية لاستخدام الواتس آب لطلاب جامعة الملك خالد توصلنا على ما يلي:

- يوجد تأثير إيجابي للأداء المتوقع على النية السلوكية لاستخدام الواتس آب في العملية التعليمية.
- يوجد تأثير إيجابي للجهد المتوقع على النية السلوكية لاستخدام الواتس آب في العملية التعليمية.
- يوجد تأثير إيجابي للتأثير الاجتماعي على النية السلوكية لاستخدام الواتس آب في العملية التعليمية.
- أكثر عامل مؤثر على نية السلوكية لاستخدام الواتس آب هو الجهد المتوقع ثم يليه العامل الأداء المتوقع ثم يليه العامل التأثير الاجتماعي.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي خلصت لها الدراسة، فإن الباحث يوصي بالآتي:

- يجب أن يتبنى المدربون هذا التغيير والذي يؤدي إلى زيادة تفاعل الطلاب وتحفيزهم.
- ينبغي لأعضاء هيئة التدريس تشجيع التعلم بواسطة تطبيقات الهاتف المحمول مثل تطبيق .WhatsApp
- ينبغي تفعيل تطبيق الواتس اب خاص بالجامعة للتواصل مع الطلاب واستقبال استفساراتهم.
- يجب أن يتبنى أعضاء هيئة التدريس هذا التغيير والذي بدورة يؤدي إلى زيادة تفاعل الطلاب وتحفيزهم.
- توعية أعضاء هيئة التدريس بمميزات التعليم المتنقل واهمية مواكبة استخدام الطلبة تطبيقات التعليم المتنقل وبالأخص تطبيق الواتس آب-WhatsApp من أجل تطوير العملية التعليمية.
- تشجيع أعضاء هيئة التدريس استخدام تطبيقات الهاتف المحمول مثل الواتس آب-WhatsApp العمل لبناء مجتمع تعليمي بينهم وبين طلابهم.
- يمكن استخدام تطبيق WhatsApp للوصول إلى الطلاب من خلال التكنولوجيا التي هم أكثر دراية بها: هواتفهم.

المراجع:

Acar, A. S., & Polonsky, M. (2007). Online social networks and insights into marketing communications. *Journal of Internet Commerce, 6*(4), 55–72

Ahlqvist T, Bäck A, Halonen M, Heinonen S (2008) Social media road maps exploring the futures triggered by social media. VTT Tiedotteita – Valtion Teknillinen Tutkimuskeskus (2454):13.

Aifan, H. A. (2015). Saudi students' attitudes toward using social media to support learning. Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (Order No. 3713504)

Ajzen, I. (1985) .From intentions to actions: a theory of planned behavior', in Kuhl, J. and Beckman, J. (Eds.): Action-control: From cognition to behaviour, Springer, Heidelberg, Germany, 11–39.

Ajzen, I. (1985). From intentions to actions: A theory of planned behavior. In J. Kuhl & J. Beckman (Eds.), Action-control: From cognition to behavior (pp. 11- 39). Heidelberg, Germany: Springer.

Al-Rahmi, W. M., & Othman, M. S. (2014). The impact of social media use on academic performance among university students: a pilot study. *Journal of Information Systems Research and Innovation, 4,* 2-10. http://seminar.utmspace.edu.my/jisri/.

Al-rahmi, W., & Othman, M. (2013). Using TAM Model to Measure the Use of Social Media for Collaborative Learning. *International Journal of Engineering Trends and Technology* (IJETT).

Al-Shahrani, H. A. (2016) Investigating the Determinants of Mobile Learning Acceptance in Higher Education in Saudi Arabia (published doctoral dissertation). Retrieved from ProQuest Dissertations and Theses database. (UMI No.10123528).

Alon, I., & Herath, R. K. (2014). Teaching international business via social media projects. J*ournal of Teaching in International Business, 25*(1), 44-59. doi:10.1080/08975930.2013.847814.

Alshahrani, H. A. (2016). A brief history of the internet in Saudi Arabia. *TechTrends, 60*(1). 19-20.

Alshahrani, H. A., & Walker, D. A. (2017). Validity, reliability, predictors, moderation: The UTAUT model revisited. *General Linear Model Journal, 43*(2), 23-34. doi: 10.31523/glmj.043002.003

Askool, S. S. (2013). The Use of Social Media in Arab Countries: A Case of Saudi Arabia. In J. Cordeiro & K.-H. Krempels (Eds.), Web Information Systems and Technologies (pp. 201- 219): Springer.

Balakrishnan, V. (2017). Key determinants for intention to use social media for learning in higher education institutions. *Universal Access in the Information Society, 16*(2), 289- 301. doi:10.1007/s10209-016-0457-0.

Balakrishnan, V., Teoh, K. K., Pourshafie, T., & Liew, T. K. (2017). Social media and their use in learning: A comparative analysis between Australia and Malaysia from the learners' perspectives. *Australasian Journal of Educational Technology, 33*(1), 81-97. doi:https://doi.org/10.14742/ajet.2469

Bandura, A. (1997) Self-Efficacy: The Exercise of Control, Freeman, New York.

Barczyk, C. C., & Duncan, D. G. (2012). Social networking media: An approach for the teaching of international business. Journal of Teaching in International Business, 23(2), 92-122. doi:10.1080/08975930.2012.718703.

Bere,A. (2013). Using WhatsApp mobile instant messaging to leverage learner participation and transform pedagogy at a South African University of Technology. *British Journal of Educational Technology, 44*(4), 544-561. Retrieved on April 4-2018 from http://en.wikipedia.org/wiki/WhatsApp.

Brady, K. P., Holcomb, L. B., & Smith, B. V. (2010). The use of alternative social networking sites in higher educational settings: A case study of the e-Learning benefits of Ning in education. *Journal of Interactive Online Learning, 9*(2), 151-170.

Carmines, E. G. & Zeller, R.A. (1991). Reliability and validity assessment. Newbury Park: Sage Publications.

Chong, A.Y., Darmawan, N., Ooi, K. and Lin, B. (2010) .Adoption of 3G services among Malaysian consumers: An empirical analysis. *International Journal of Mobile Communications, 8* (2)129–149.

Communications and Information Technology Commission (CITC, 2016).

Davis, C. H. F., III, Deil-Amen, R., Rios-Aguilar, C., & Canché, M. S. G. (2015). Social media, higher education, and community colleges: A research synthesis and implications for the study of two-year institutions. Community College Journal of Research and Practice, 39(5), 409-422. doi:10.1080/10668926.2013.828665.

Davis, F.D. (1993). User acceptance of information technology: System characteristics, user perceptions and behavioral impacts. *International Journal of Man–Machine Studies, 3*(38), 475–487.

Dillon, A. & Morris, M. (1998). From "can they" to "will they?" Extending usability evaluation to address acceptance. In E. D. Hoadley & B. Izak (Eds.), Proceedings Association for Information Systems Conference. Baltimore, MD.

Dillon, A., & Morris, M. (1996). User acceptance of information technology: Theories and models. Annual Review of Information Science and Technology, 31 (pp. 3-32). Medford, NJ: Information Today.

Etim, P. J., Udosen, I. N. and Ema, I. B. (2016). Utilization of whatsapp and students' performance in Geography in Uyo Educational Zone, Akwa Ibom State. *International Journal of Innovation and Research in Educational Sciences, 3* (5), 2349–5219.

Fishbein, M., & Ajzen, I. (1975). Belief, Attitude, Intention, and Behavior: An Introduction to Theory and Research. Reading, MA: Addison-Wesley

Global Digital Report (2018) ،http://digitalreport.wearesocial.com.

Gong, M., Xu, Y. & Yu, Y. (2004). An enhanced technology acceptance model for Web-based learning. *Journal of Information Systems Education, 15*(4), 365-373.

Gould, J. D., C., & Lewis, D. (1985). Designing for usability: Key principles and what designers think. *Communications of the ACM, 28*(3) 300–311.

Hair, J., R. Anderson, Tatham, R. and Black, W. 1998. Multivariate Data Analysis. Prentice Hall, New Jersey.

Harris, A. L., & Rea, A. (2009). Web 2.0 and virtual world technologies: A growing impact on IS education. Journal of Information Systems Education, 20(2), 137-144. Retrieved from http://jise.org/

Harrison, R., & Thomas, M. (2009). Identity in online communities: Social networking sites and language learning. International Journal of Emerging Technologies and Society, 7(2), 109-124.

Homburg, C., Wieseke, J. and Kuehnl, C. (2010) .Social influence on salespeople's adoption of sales technology: a multilevel analysis. *Journal of the Academy of Marketing Science, 38*, (2), 159–168.

Izyani, B. M. and Mohamed, A. E. (2016) Students' perception on the use of whatsapp as a learning tool in esl classroom. *Journal of Education and Social Sciences, 4*, 96.

Kaplan, A. M., & Haenlein, M. (2010). Users of the world, unite! The challenges and opportunities of Social Media. *Business Horizons, 53*(1), 59–68. doi:10.1016/j.bushor.2009.09.003.

Kijsanayotin, B., Pannarunothai, S. and Speedie, S.M. (2009).Factors influencing health information technology adoption in Thailand's community health centers: applying the UTAUT model. *International Journal of Medical Informatics, 78* (6), 404–416.

LinkedIn (2018). About us. Retrieved from https://press.linkedin.com/about-linkedin

Liu, L. W., Chang, C. M., Huang, H. C., & Chang, Y. L. (2016). Verification of social network site use behavior of the university physical education students. ***Eurasia Journal of Mathematics, Science & Technology Education, 12*****(4), 793-805.**

Lu, J., Yu, C. S., Liu, C. (2009). Mobile data service demographics in urban China. The Journal of Computer Information Systems, 50(2), 117–126.

Malecela, I. O. (2016). Usage of Whatsapp among Postgraduate Students of Kulliyyah of Education, International Islamic University Malaysia. ***International Journal of Advanced Engineering Research and Science***

Manca, S., & Ranieri, M. (2016). "Yes for sharing, no for teaching!" Social Media in academic practices. ***The Internet and Higher Education, 29,*** **63–74.**

Moore, G.C. and Benbasat, I. (1991).Development of an instrument to measure the perceptions of adopting an information technology innovation. Information ***Systems Research, 2*****(3), 192–222.**

Munoz, C., & Towner, T. (2009). Opening Facebook: How to use Facebook in the college classroom. In I. Gibson et al. (Eds.), Proceedings of Society for Information Technology & Teacher Education International Conference. pp. 2623-2627. Chesapeake, VA: AACE

Nickerson, R. S. (1981). Why interactive computer systems are sometimes not used by people who might benefit from them. ***International Journal of Man–Machine Studies, 3*****(15), 469–483.**

Orús, C., Barles, M. J., Belanche, D., Casalo, L., Fraj, E., & Gurrea, R. (2016). The effects of learner-generated videos for YouTube on learning outcomes and satisfaction. Computers & Education, 95, 254–269.

Park, J. K., Yang, S. I. and Lehto, X. (2007). Adoption of mobile technologies for Chinese consumers. ***Journal of Electronic Commerce Research, 8*** **(3), 196-206.**

Park, S. Y. (2009). An analysis of the Technology Acceptance Model in understanding university students' behavioral intention to use e-learning. ***Educational Technology & Society, 12*****(3), 150–162.**

Paul, J. A., Baker, H. M., & Cochran, J. D. (2012). Effect of online social networking on student academic performance. Computers in Human Behavior, 28(6), 2117–2127.

Perrin, A. (2015). Social media usage: 2005-2015. The Pew Research Center. Retrieved from http://www.pewinternet.org/2015/10/08/social-networking-usage-2005- 2015/.

Raiman, L., Antbring, R. and Mahmood, A. (2017) WhatsApp messenger as a tool to supplement medical education for medical students on clinical attachment, BMC Medical Education, 17 (7). Yin, L. C. (2016) Adoption of whatsapp instant messaging among students in ipoh higher education institutions. Retrieved 5th April, 2017 from http://woulibrary.wou.edu.my/theses-project/MED2016_CYLEE.pdf

Rambe, P., & Chipunza, C. (2013). Using mobile devices to leverage student access to collaboratively-generated resources: A case of WhatsApp instant messaging at a South African University. Paper presented at the International Conference on Advanced Information and Communication Technology for Education, ICAICTE 2013, Hainan, China.

Riyanto, A. (2013). English Language Learning Using WhatsApp Application‖. khmadRianto, Love for All, Hatred for None. WordPress, the Splendid Theme.

Saade, R., Nebebe, F. & Tan, W. (2007). Viability of the technology acceptance model in multimedia learning environments: A comparative study. Interdisciplinary Journal of Knowledge and Learning Objects, 3,175-184.

Salim, B. (2012). An application of UTAUT model for acceptance of social media in Egypt: *A statistical study. International Journal of Information Science,* *2*(6), 92–105. http://dx.doi.org/10.5923/j.ijis.20120206.05

Saunders, G. & Klemming, F. (2003). Integrating technology into a traditional learning environment. Active Learning in Higher Education, 4(1), 74-86.

Schlenkrich, L., & Sewry, D. (2012). Factors for successful use of social networking sites in higher education. *South African Computer Journal, 49,* 12–24.

Silius, K., Miilumäki, T., Huhtamäki, J., Tebest, T., Meriläinen, J., & Pohjolaine, S. (2010). Students' motivations for social media enhanced studying and learning. *Knowledge Management & ELearning: An International Journal,* 2(1), 70-80.

Sin, S. S., Nor, K. M., & Al-Agaga, A. M. (2012). Factors Affecting Malaysian young consumers' online purchase intention in social media websites. P*rocedia-Social and Behavioral Sciences, 40,* 326-333.

Taylor, R.,King,F.,& Nelson, G.(2012). Student learning through social media. *Journal of Sociological Research, 3*(2) 22–29.

The Ministry of Communications and Information Technology (MCIT, 2016) http://www.mcit.gov.sa/Ar/MediaCenter/Pages/News/News-08061437_643.aspx

Venkatesh, V. and Davis, F.D. (2000).A theoretical extension of the technology acceptance model: four longitudinal field studies. *Management Science, 46* (2), 186–204.

Venkatesh, V., Morris, M. G., Davis, G. B., & Davis, F. D. (2003). User acceptance of information technology: Toward a unified view. *MIS Quarterly: Management Information Systems*, *27*(3), 425-478

Wirtz, B. W., & Göttel, V. (2016). Technology acceptance in social media: review, synthesis and directions for future empirical research. Journal of Electronic Commerce Research, 17(2), 97-115.

Wu, Y., Tao, Y., & Yang, P. (2008). The use of unified theory of acceptance and use of technology to confer the behavioral model of 3G mobile telecommunication users. Journal of Statistics & Management Systems, 11(5), 919-949.

Yang, K.C. (2007) .Exploring factors affecting consumer intention to use mobile advertising in Taiwan. *Journal of International Consumer Marketing, 20*, (1), 33–49

Yin, L. C. (2016). Adoption of WhatsApp instant messaging among students in Ipoh Higher Education Institutions. Retrieved 1 25, 2018, from http://woulibrary.wou.edu.my/theses-project/MED2016_CYLEE.pdf